

المناخ الأسري وعلاقته بالتوجه الرياضي للاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية

أ.د. ناظم شاكر يوسف الوتار م.م انمار عبد الستار إبراهيم الدباغ م.م علي عبد الإله يونس
الحيالي

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على :

مستوى المناخ الأسري، ومستوى التوجه الرياضي للاعبي منتخبات جامعة الموصل
للألعاب الفرقية، فضلا عن التعرف على علاقة المناخ الأسري بالتوجه الرياضي للاعبي
منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية.

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي لملاءمته لطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من لاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقة للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) والبالغ عددهم (٦٤) لاعباً، وقد تم جمع البيانات باستخدام مقياسي المناخ الأسري والتوجه الرياضي، وتم معالجة البيانات التي حصل عليها الباحثون باستخدام (النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط، اختبار (t) لعينة واحدة) واستنتج الباحثون ما يأتي:

- يمتلك أفراد عينة البحث مستويات جيدة في المناخ الأسري والتوجه الرياضي .
- يوجد علاقة معنوية بين المناخ الأسري والتوجه الرياضي .

Family Climate and its relationship with sport orientation pattern for Mosul University Teams Players of Collective Games

Prof. Lecturer

**Nadhim Shakir Yousuf Al-
Wattar**

Assist. Lecture

**Anmar Abd-alsatar ibrahim al-
dabbagh**

Assist. Lecturer

Ali Abd .Elah Younus Al-Heyali

ABSTRACT

This study aims to identify:

Level of Family Climate and sport orientation pattern for Mosul University teams players of collective games, as well as to identify the relationship of Family Climate with sport orientation pattern for Mosul University teams players of collective games.

The researchers used the descriptive method with correlated style for its relevance to the nature of the research, and the research sample consisted from Mosul University teams players of collective games for academic year (2011-2012) who are (64) player. The data were collected using Family Climate and sport orientation pattern measurements, and the data obtained by the researchers was treated using (percentage, arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient and t-test for single sample) and The **researchers concluded the following:**

- Members of the research sample has good levels of Family Climate and sport orientation pattern
- There is significant relationship for Family Climate with sport orientation pattern

١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

لقد حفلت العلاقات الأسرية بالكثير من اهتمام الباحثين والدارسين وتتنوعت أهداف تلك الدراسات حيث تناولت في المقام الأول أهمية وجود العلاقات الدافئة الصحيحة وضرورتها في

نمو شخصية أفراد الأسرة، وتناولت اثر تلك العلاقات على كل مظهر من مظاهر النمو النفسي للفرد وطبيعة العلاقة داخل مراحل النمو المختلفة والعوامل الايجابية والسلبية، حيث تؤدي الأسرة الدور المؤثر في دفع وتحفيز الأبناء للمشاركة في الألعاب الرياضية.

ويشير (هرمز ويوسف، ١٩٨٨) إلى إن الفرد يتأثر بالجو السائد في أسرته، فينمو ويتطور في إطار مجتمع يعده للمجتمع العام الذي سيتفاعل معه في حياته، فالمناخ الأسري يلعب دوراً مهماً في باكورة حياة الفرد، وما ستبصر إليه تلك الشخصية، فالشخصية السوية لا تنشأ إلا في جو تشيع فيه الثقة والوفاء والحب ولذلك يتحدد نمط هذه الشخصية واتجاهاتها نحو الآخرين ونحو الأشياء والحياة نتيجة لنوع علاقات الفرد بوالديه وأخوته والآخرين الذين يشاركونه السكن في الأسرة من الأقارب (هرمز ويوسف، ١٩٨٨، ٧٢٤)، وان الأسرة هي المسؤولة على توجيه أبنائها إلى ممارسة الرياضة التي يرغبونها، وإن الفرد يستطيع من خلال علاقاته مع أسرته وتفاعله معهم من تعديل مدركاته واتجاهاته، لان التوجه الرياضي بات شي لا بد من الاهتمام به لتحقيق اهدافهم التي يتناسب مع قدراتهم البدنية والمهارية، وهذا ما يؤدي إلى مساعدة الرياضي على التركيز في تحسين أدائهم ومواجهة الإحباط للتغلب على المنافس في المحافل الرياضية، ومن خلال ذلك يستطيع توجيه أداءهم الوجهة الصحيحة وتعديل سلوكهم حينما يتطلب الأمر ذلك، بل أكثر من ذلك بإمكان جعله يرغب في الرياضة بدافعية ويحسن من إنجازاته الأدائية وتكمن أهمية البحث في التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والتوجه الرياضي للاعبين منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية.

١-٢ مشكلة البحث:

لقد تلمس الباحثون مشكلة البحث الحالي من خلال مراجعتهم للأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ، وقد وجد الباحثون إن هناك بعض المتغيرات لم يتم دراستها في المجال الرياضي ومنها المناخ الأسري ، دون الأخذ بنظر الاعتبار أهمية هذا متغير بحد ذاته، لان هناك بعض اللاعبين يمارسون الرياضات التي لا يرغبون في ممارستها ويكونوا ملزمين عليها من قبل أسرهم وخاصةً إذا كان الأب أو أي فرد من أفراد الأسرة يمارسون رياضة معينة فيكون توجيه أبنائهم نحو نفس المسار، وعليه تكون الأسرة قد ارتكبت خطأ بحق أبنائها عن طريق كبح رغباتهم وميولهم في اختيار خصوصية الفعالية المناسبة التي يرغبون بها أبنائهم، حيث نلاحظ هؤلاء الأبناء لا يستمرون في ممارسة هذه الفعالية الرياضية والوصول إلى القمة في الانجاز، بينما هناك أسر تدعم وتشجع أبنائها نحو الفعالية التي يرغبونها ويحققن رغبات أبنائهم وأحلامهم من اجل الوصول إلى الشهرة في ممارسة هذه الفعالية، وقد وضع الباحثون التساؤل الذي هو بحاجة للإجابة لتحديد مشكلة بحثهم وكما يأتي: ما هي علاقة المناخ الأسري بالتوجه الرياضي للاعبين منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية، وهي كمحاولة

علمية من الباحثون للتوصل إلى الحقائق العلمية التي تضيف للأسر والقائمين في المجال الرياضي بتوجيه الأفراد إلى المسار الصحيح باختيارهم الفعالية الرياضية، لان هذا المسار يجعلنا نلتهم أفراد رياضيين يحققون النجاحات والانجازات والتفوق والاستمرار في مسيرتهم الرياضية.

٣-١ أهداف البحث:

- التعرف الى مستوى المناخ الأسري للاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقة .
- التعرف الى مستوى التوجه الرياضي للاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقة
- التعرف الى المناخ الأسري وعلاقته بالتوجه الرياضي للاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقة

٤ -١ فرضية البحث:

- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المناخ الأسري والتوجه الرياضي للاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقة .

٥ -١ مجالات البحث:

- ١-٥-١ المجال البشري: لاعبو منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقة.
- ٢-٥-١ المجال الزمني : من (٢٠١٢ / ٣ / ١٢) إلى (٢٠١٢ / ٣ / ٢٨).
- ٣-٥-١ المجال المكاني : ملعب جامعة الموصل وقاعة الالعاب الفرقة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

٦ -١ تحديد المصطلحات:

- **المناخ الأسري:** يعرف بأنه "الشكل العام الذي يطلق على الأسرة، ويشمل جميع جوانب الحياة الأسرية من أساليب المعاملة الوالدية وطريقة إشباع الحاجات سواء الأولية أو الثانوية وتوزيع المسؤوليات تبعاً لدور كل فرد في الأسرة والتي يكون لها انعكاس أو تأثير على دوافعهم وسلوكهم." (خليل، ٢٠٠٦، ٤٨٦)، ويعرفه الباحثون اجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها اللاعب عند الاستجابة على مقياس المناخ الأسري.

- **التوجه الرياضي:** عرفه (علاوي، ١٩٩٨) " هو الرغبة في التنافس والسعي للنجاح في المنافسة" (علاوي، ١٩٩٨، ٢٩٢)، ويعرفه الباحثون اجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها اللاعب (المفحوص) من خلال الاستجابة على مقياس التوجه الرياضي.

٢-١ الإطار النظري والدراسات السابقة :

١-٢ الإطار النظري:

١-١-٢ مفهوم المناخ الأسري:

إن الاهتمام بالعلاقات والتفاعلات بين أعضاء الأسرة أصبحت ضرورية في حياتنا اليومية لما لها دور مؤثر وفعال في شخصية الفرد والتي تنعكس عليه خارج نطاق الأسرة،

ليكونوا قادرين على تنمية قدراتهم الرياضية التي قد تجعل منهم أفراداً نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم الرياضي، اذ يشير (الحسن، ٢٠٠٥) " إن الأسرة من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية تستطيع تكوين المواقف الايجابية عند أبنائها إزاء الرياضة وأنشطتها الترويحية الايجابية أو تستطيع تكوين المواقف السلبية عندهم، وتلك المواقف التي تجعلهم بعدين كل البعد عن الرياضة ومؤسساتها وفعاليتها الإنسانية والتقويمية والإبداعية غير إن الأسرة مهما تكن فعليتها الاجتماعية والمهنية هي مرآة للمجتمع الذي تعيش فيه وتتفاعل معه، فإذا كان المجتمع يقوم الرياضة وفعاليتها وينظر لها نظرة مليئة بالاحترام والتقدير تعتبر أسرة مثالية" (الحسن، ٢٠٠٥، ١٠٧)، فالأسرة تعتبر مركز العلاقات الأولى ونقطة الإنجاز على أساس تفسير نجاح أو فشل سلوك الإنجاز في ضوء مدى تحقيق هذه التوجهات، فسلوك الإنجاز الذي يعد بمثابة نجاح بالنسبة لفرد يمكن أن يعد بمثابة فشل لفرد آخر (علاوي، ١٩٩٨، ٢٨٨) وقد ذكر (المنشاوي، ٢٠٠٨) إن المناخ الأسري هو الأسلوب التربوي الذي ينتجه الآباء في تربية أبنائهم، والذي قد يشجع الأبناء على الاستقلالية في التفكير وإتباع أسلوب التفاهم والحوار بين الأسرة الواحدة، وإشعار الأبناء بالأمن والاطمئنان وحرية الاختيار وزرع الثقة وتنمية حب الاستطلاع والقدرة على الابتكار، وقد يعمل على كبت الحريات وعدم الثقة، وإتباع أسلوب التسلط الإجبار. ([http:// www.minshawi.com](http://www.minshawi.com) minshawi)

وتعد الأسرة العمود الفقري في تشكيل الملامح الرئيسة والأساسية، للفرد وما سيكون عليه مستقبلاً، فلكي يكون هؤلاء الأفراد متميزين يجب إن تتفهم أسرهم حاجاتهم وتفردهم عن غيرهم وإن تكون لهم علاقات جيدة معهم، فالأسرة الناجحة واتجاهات الوالدين هي التي تشجع ميول واهتمامات أبنائها، وتمنحه حرية التعبير، وتشكل شخصيتهم (الحويجي، ٢٠٠٥، ٣) ويشير العديد من الفلاسفة والمنظرين إلى أهمية المناخ الأسري في حياة البشر عموماً، فقد أشار إلى أهمية العلاقات الاجتماعية من خلال تأكيده على إن الأسرة ليست مجرد مجموعة من الأفراد، بل هي مجموعة من الأفراد تنظمهم علاقات اجتماعية مستقلة إلى حد بعيد. (عبد الله، ٢٠٠١، ١٤)

٢-١-٢ التوجه الرياضي:

يعد النموذج الذي قامت ديانا جل (GILL, 1986) بتصميمه بمثابة نموذج نوعي متخصص لتوجهات الإنجاز الرياضي والذي يتناسب تطبيقه في المجال الرياضي وقد أعدت مقياساً نوعياً لقياس هذا النموذج تحت عنوان "مقياس التوجه الرياضي".

ويتضمن هذا النموذج ثلاثة أبعاد هي :

- التنافسية : أي الرغبة في التنافس والسعي للنجاح في المنافسة .

- **توجه الفوز** : هذا التوجه يرتبط بمحاولة الرياضي الاشتراك في المنافسة الرياضية بهدف الفوز بالميداليات أو البطولات والتغلب على منافسيه ومحاولة مقارنة مستواه بمستوى الآخرين وتجنب الهزيمة بقدر الإمكان ويشعر بالفخر والزهو عند الفوز لإدراكه بقدراته العالية ولكنه يحزن عندما يهزم لإدراكه بأنه يمتلك قدرات منخفضة أي كأن توجه الفوز يرتبط بمفاهيم كل من الفوز والهزيمة وهما نتائج مطلقة بغض النظر عن الظروف المرتبطة بكل منهما وعن أسبابهما وعواملهما أو بغض النظر عن نتيجة الجهد الذي بذله اللاعب ومستوى قدراته .

- **توجه الهدف** : هذا التوجه يرتبط بمحاولة الرياضي الاشتراك في المنافسة واضعاً نصب عينه في محاولة تطوير مستواه وتحسينه عن الأداء السابق له وبذل أقصى جهد ممكن في الأداء وإظهار أكبر قدر ممكن من قدراته ، دون أن يرتبط ذلك بمقارنة مستواه بمستوى الآخرين ولكن بهدف محاولة تطوير وتحسين مستواه في ضوء مستوياته السابقة وبالتالي شعوره بالنجاح في حالة تحقيق ذلك وشعوره بالفشل عند عدم تحقيق هدفه بغض النظر عن فوزه أو هزيمته في المنافسة .

وفي ضوء ذلك أشار بعض الباحثين في علم النفس الرياضي إلى انه يفضل أن يتبنى الرياضي (توجه الهدف) الذي يركز على مقارنة أداء اللاعب بمستواه الذاتي بدلاً من مقارنة مستواه بمستوى أداء المنافسين لان ذلك قد يؤدي إلى بذل المزيد من الجهد في مواجهة الفشل ، ومحاولة المثابرة على تطوير الأداء نحو الأفضل وهو الأمر الذي يساعد الرياضي على التركيز في تحسين أدائه ، كما أن ذلك قد يساعد الرياضي في مواجهة الإحباط والافتقار للدافعية عندما يتفوق منافسه عليه أو عندما يكون المنافس أفضل قدرة لان مستوى المنافس من الأمور التي لا يستطيع اللاعب التحكم بها ، ومن ناحية أخرى فان اللاعب الذي يتميز بتوجه الهدف يختار أهدافاً واقعية تتناسب مع مستواه الحالي.(علاوي ، ١٩٩٨ ، ٢٩٥)

٢-٢ الدراسات السابقة:

٢-٢-١ دراسة البدراني، فاطمة محمد صالح (٢٠٠٩)

(المناخ الأسري لدى طلبة جامعة الموصل)

يهدف البحث إلى قياس درجة المناخ الأسري لدى طلبة الجامعة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغت عينة البحث(٢٥٣) طالبا وطالبة(١٣٦) من الإناث و(١١٧) من الذكور تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث، واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية (اختبار (t) لعينتين مستقلتين واختبار (t) لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط بوينت بايسيريل الاختبار الخاص بمعامل الارتباط)، وأوصت الباحثة الى ان ينبغي من مؤسسات المجتمع التربوية والتعليمية والإعلامية والإسهام في بناء الأسرة والتخطيط لفتح مكاتب استشارات أسرية بالإحياء تلحق بالمؤسسات التعليمية أو المساجد لتقديم التوجيه والنصح والإرشاد

للآباء والأبناء وكذلك إن تساعد الأسرة أبناءها على الدراسة وعدم إجهادهم في العمل الذي يؤدي إلى زيادة الإجهاد النفسي لديهم وقد يؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.

٢-٢-٢ دراسة الحمداني، ثامر محمود (٢٠٠٧)

(النماذج المعرفية والاجتماعية لدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في النموذج التوجه الرياضي بين فرق أندية النخبة من جهة وبين المستوى الأول والثاني من جهة أخرى، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد اشتملت عينة البحث من (٤٣٦) لاعباً يمثلون أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في العراق موزعين على (٣٦) نادياً كروياً وقد تطلب البحث استخدام مقياس التوجه الرياضي (لدايانا جيل ١٩٩٣)، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية (النسبة المئوية، الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط(بيرسون)، اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات، تحليل التباين، اختبار دنكن)، وقد استنتج الباحث ان هناك تأثير لنموذج التوجه الرياضي لدى لاعبي أندية النخبة بكرة القدم عندما تتباين مستويات الانجاز ولصالح المستوى الأول (الأعلى).

٣- إجراءات البحث:

٣-١ منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب الإرتباطي لملاءمته لطبيعة البحث

٣-٢ مجتمع البحث وعينته: تكوّن مجتمع البحث من لاعبي منتخبات جامعة الموصل بالألعاب الفرقية وهي(كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة القدم للصالات، كرة اليد) للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ والبالغ عددهم (٦٨) لاعبا، أما عينة البحث فقد تكونت من (٦٤) لاعبا يمثلون نسبة (٩٤.١١%) من مجتمع البحث الأصلي، وتم استبعاد (٤) لاعبين لمشاركتهم ضمن التجربة الاستطلاعية، والجدول (١) يبين بعض المعلومات عن أفراد عينة البحث.

الجدول (١)

يبين مجتمع البحث وعينته واللاعبين المستبعدين ونسبهم المئوية

النسبة المئوية	المستبعدين	العدد	الفعالية
%٨٨.٨٨	٢	١٦	كرة القدم (Soccer)
%٨٣.٣٣	٢	١٠	كرة السلة
%١٠٠	—	١٢	الكرة الطائرة
%١٠٠	—	١٢	كرة القدم للصالات
%١٠٠	—	١٤	كرة اليد
%٩٤.١١		٦٤	المجموع

٣-٣ وسائل جمع البيانات:

نظرا لشمولية الدراسة على قياس المناخ الأسري والتوجه الرياضي فقد تطلب استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات.

٣-٣-١ مقياس المناخ الأسري (وصف المقياس):

استخدم الباحثون مقياس المناخ الأسري (الملحق ١) الذي أعده (البدراني، ٢٠٠٩)، وقد احتوى المقياس على (٥٢) فقرة وكانت الإجابة على فقرات المقياس من خلال خمسة بدائل (دائماً، غالباً، نادراً، احياناً، نادراً، ابدأ) ويتم تصحيح المقياس من خلال استخدام خمسة بدائل للفقرات الايجابية والسلبية^(*) إذ تعطى أوزان الدرجات للبدائل (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابدأ)، (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي اذا كانت بالاتجاه الايجابي، وتعطى اوزان الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي اذا كانت بالاتجاه السلبي وبذلك كانت أعلى درجة للمقياس ككل هي (٢٦٠) أما اقل درجة فهي (٥٢) في حين تبلغ قيمة المتوسط الفرضي (١٥٦). (البدراني، ٢٠٠٩، ١٠٤)

٣-٣-٢ مقياس التوجه الرياضي (وصف المقياس):

استخدم الباحثون مقياس التوجه الرياضي (الملحق ٢) الذي وضعه في الأصل ديانا جل (Gill, ١٩٩٣) وقام (محمد حسن علاوي) بتعديل العديد من عباراته لتناسب التطبيق في البيئة المصرية وقد احتوى المقياس في الأصل على (٢٥) فقرة، في حين قام (الحمداني، ٢٠٠٧) باختصار المقياس وتعديله على البيئة العراقية، فبعد إجراء بعض التطبيقات الأولية للمقياس وبناءً على اراء الخبراء تم حذف ثلاث فقرات منه وبذلك أصبح المقياس يتكون من (٢٢) فقرة جميعها ايجابية ويقاس هذا المقياس ثلاثة أبعاد هي (توجه التنافسية، توجه الفوز، توجه الهدف) وبواقع (١٢، ٥، ٥) فقرات لكل محور على التوالي فضلاً عن الدرجة الكلية للمقياس التي تشير إلى توجه الفرد نحو الرياضة، وكانت الإجابة على فقرات المقياس من خلال خمسة بدائل (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) ويتم تصحيح المقياس من خلال استخدام خمسة بدائل للفقرات إذ تعطى أوزان الدرجات للبدائل (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي لجميع الفقرات، إذ كانت أعلى درجة للمقياس ككل هي (١١٠) أما اقل درجة فهي (٢٢)، في حين تبلغ قيمة المتوسط الفرضي (٦٦)، (الحمداني، ٢٠٠٧، ٦٨-٦٩). والجدول (٢) يبين أبعاد المقياس وفقرات كل محور.

الجدول (٢)

يبين محاور مقياس التوجه الرياضي وفقرات كل محور

* الفقرات ذات الارقام (١٠، ١٩، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٨) هي فقرات سلبية وباقي الفقرات جميعها ايجابية.

ت	محاور المقياس	الفقرات	المجموع
١	بعد توجه التنافسية	(١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٥)	١٢
٢	بعد توجه الفوز	(٢، ٦، ١٠، ١٤، ٢٢)	٥
٣	بعد توجه الهدف	(٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠)	٥
المجموع الكلي		٢٢ فقرة	

٣-٤ المعاملات العلمية لمقياس المناخ الأسري والتوجه الرياضي:

٣-٤-١ الصدق:

"يعد الاختبار صادقاً إذا تم عرضه على عدد من الخبراء وذو الاختصاص في المجال الذي يقبسه الاختبار وحكموا بأنه يقيس ما وضع لقياسه بكفاءة" (الزيود وعليان ، ١٩٩٨ ، ١٨٤) وللحصول على صدق مقياسي المناخ الأسري والتوجه الرياضي تم عرضهما على مجموعة من الخبراء والمختصين(*) وبعد جمع استمارات الاستبيان وتفريغها تبين وجود نسبة اتفاق (١٠٠%) وبهذا الإجراء تم التأكد من صدق المقياسين المستخدمين في البحث الحالي.

٣-٤-٢ الثبات:

اعتمد الباحثون طريقة إعادة الاختبار (Retest Method) لإيجاد ثبات المقياس، إذ تم تطبيق المقياسين مرتين على عينة مؤلفة من عشرة طلاب من كلية التربية الرياضية تم اختيارهم بصورة عشوائية، بينهما فاصل زمني قدره أسبوعان وبعد جمع استمارات المقياس تمت معالجتها إحصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول والثاني فبلغت قيمة معامل الثبات لمقياس المناخ الأسري (٠.٨٢) أما التوجه الرياضي فبلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٥) وهو ثبات عالي يمكن اعتماده في تطبيق الأداة، وبغية الاطلاع على فقرات المقياسين ينظر الملحق (١) و (٢)

٣-٥ التجربة الاستطلاعية :-

للقوف على السلبيات التي ستواجه الباحثون ومن اجل تفاديها في التجربة الرئيسية، تم تنفيذ التجربة الاستطلاعية ١٠/٢/٢٠١٢ على عينة مكونة من (٤) لاعبين من مجتمع البحث الأصلي، والذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية.

- ا.م. د. زهير يحيى محمد علي _ علم النفس الرياضي _ جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية.
- ا.م. د. مؤيد عبد الرزاق حسو _ علم النفس الرياضي _ جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية.
- م.د. محمد ذاكِر - ادارة وتنظيم- جامعة الموصل - مديرية التربية الرياضية والفنية.
- م. وليد ذنون يونس _ علم النفس الرياضي _ جامعة الموصل ، مديرية التربية الرياضية والفنية.
- م.م. محمد خالد محمد - علم النفس الرياضي _ جامعة الموصل ، مديرية التربية الرياضية والفنية.
- م.م. محمد خير الدين صالح- علم النفس الرياضي _ جامعة الموصل ، مديرية التربية الرياضية والفنية.

وكان الهدف من الدراسة ما يأتي :

- مدى تفهم ووضوح واستيعاب اللاعبين لمفردات فقرات المقياسين.
 - معوقات العمل التي تواجه الباحثون.
 - الإجابة عن الاستفسارات والتساؤلات ان وجدت واحتساب زمن الإجابة على المقياسين.
- وقد أظهرت نتيجة التجربة أنه لا يوجد أي غموض في الفقرات أو استفسار حول فقرات المقياس وقد بلغ معدل الوقت المحدد (٢١-٢٥) دقيقة للإجابة على فقرات المقياسين.

٣-٦ تطبيق النهائي للمقياسين:

- بعد استكمال المستلزمات العلمية المطلوبة كافة لإعداد وتهيئة مقياسي المناخ الاسري والتوجه الرياضي تم تطبيقه على أفراد عينة بتاريخ ١٢ / ٣ / ٢٠١٢
- ٣-٧ الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي.
 - الانحراف المعياري.
 - قانون النسبة المئوية.
 - معامل الارتباط البسيط .
 - اختبار (ت) لعينة واحدة.
- وقد تم معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي المعروف بـ(الحقيبة الإحصائية

للعلوم الاجتماعية) والذي يرمز له باختصار (SPSS)

٤- عرض وتحليل النتائج

- ٤-١ الهدف الأول: التعرف الى مستوى المناخ الأسري للاعبي منتخبات جامعة الموصل بالألعاب الفرقية.

الجدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم المتوسط الفرضي و(t) المحتسبة لمقياس المناخ الأسري

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة(t)
المناخ الأسري	١٦٩,٢٥	٣١,٩٥	١٥٦	٣,٣١

*معنوي عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وأمام درجة حرية (٦٣) قيمة (t) الجدولية = (٢)

من خلال ملاحظتنا للجدول (٣) تبين لنا الآتي :-

- إن المتوسط الحسابي للمناخ الأسري قد بلغ (١٦٩,٢٥) وانحراف معياري (٣١,٩٥) وعند مقارنة الوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (١٥٦) ظهرت قيمة (t) المحتسبة (٣,٣١) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢) وعند درجة حرية (٦٣) مما يدل على معنوية الفروق لصالح الوسط الحسابي، ويعزو الباحثون تلك النتائج التي ظهرت إلى العلاقات

والتفاعلات الأسرية التي تسودها الانسجام والحب والفهم والثقة والاحترام المتبادل والاستقرار والمشاركة تهيئ للأبناء مناخا اسريا صحيا من الناحية النفسية مسبقا بالطمأنية والأمان، اذ يشير (خليل ، ٢٠٠٠) بان المناخ الأسري الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان والتعاون والتضحية ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكال الضبط وأسلوب إشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية ونمط الحياة الروحية والدينية والخلقية التي تسود الأسرة مما يعطي شخصية أسرية عامة إذ إن هناك أسرة سعيدة أو أسرة قلقة أو أسرة مترابطة أو أسرة متصدعة(خليل ، ٢٠٠٠ ، ١٦)، ويرى الباحثون إن المناخ الأسري يعتبر مرآة الأسرة التي تعكس تعامل أبنائها مع البيئة الخارجية من حيث الاحترام والعادات والتقاليد والتعاون مع الأفراد من خلال تلبية احتياجاتهم المعرفية والاجتماعية والنفسية، ومن هنا يتضح لنا دور الأسرة وأهميتها البالغة في صنع شخصية الفرد فهي تعمل على تشكيلها وتبرز مكوناتها وتتميتها وفق الطابع المنشود الذي يظهر ملامح السمات المرغوب فيها وفي تنمية اتجاهاته الايجابية وضبط دوافعه وسلوكياته ومساعدته على التفاعل الايجابي مع زملائه وبنالي الأسرة تلعب دوراً تكاملياً وتعاونياً في هذه المجالات، هذا ما أكدته (العوفي، ٢٠٠٨) نقلا عن (البدراني) إن المناخ الأسري السليم بالاجيائية يوفر الحب والقبول والتركيز على الجوانب الايجابية في أعضاء الأسرة ويزيل من الجوانب السلبية لديهم، هذا من جانب ومن جانب آخر فان تشجيع الأبناء على المشاركة الاجتماعية وغرس حب خدمة الآخرين وتقوية الشعور بالانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد مما يساعد في بناء وتطوير الذات لديهم. (البدراني، ٢٠٠٩، ٩٨)

٤-٢ الهدف الثاني: التعرف الى مستوى التوجه الرياضي للاعبين منتخبات جامعة الموصل بالألعاب الفرقية.

الجدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم المتوسط الفرضي و(t) المحتسبة لمقياس التوجه الرياضي

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة(t)
التوجه الرياضي	٨٩,٥٦	١١,٥١	٦٦	١٦,٣٧

*معنوي عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وأمام درجة حرية (٦٣) قيمة (t) الجدولية = (٢)

من خلال ملاحظتنا للجدول (٤) تبين لنا الآتي :-

إن المتوسط الحسابي للتوجه الرياضي قد بلغ (٨٩,٥٦) وبانحراف معياري (١١,٥١) وعند مقارنة الوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (٦٦) ظهرت قيمة (t) المحتسبة (١٦,٣٧) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢) وعند درجة حرية (٦٣) مما يدل على معنوية الفروق لصالح الوسط الحسابي، ويعزو الباحثون تلك النتائج بأنها تعبر عن مشاعر اللاعبين والرغبة في الكفاح لتحقيق النجاح في مواقف المنافسات الرياضية وتجنب الهزيمة قدر الإمكان،

وان محاولة اللاعبين في تطوير مستوياتهم وتحسينها، أدى بذلك إلى ارتفاع مستوى التوجه الرياضي عند عينة البحث وبالتالي فإن تحقيق هذا الشيء يؤدي إلى الشعور بالنجاح والوصول إلى أعلى درجة من الإجماع والتزام بأهدافه وأهداف الفريق وغاياته ودرجة إدراك أعضاء الفريق لأهدافهم ومشاعرهم والأعباء المكلفين بها، فضلا عن قدراتهم على تحمل المسؤولية في الفريق مصحوبة بدرجة أعلى من التنظيم واستخدام الاستراتيجيات المطلوبة، وتتفق هذه النتائج مع ما أكده (Atkinson,1984) إلى إن التوجه الرياضي هو الرغبة في الكفاح والنضال لتحقيق النجاح في المواقف المنافسة الرياضية والاستمتاع بالمنافسة مع الآخرين لإحراز التفوق (Atkinson,1984,44) كما إن التوجه الرياضي عنصر مهم في الارتقاء بالسلوك الإيجابي الفاعل لدى اللاعب إن كان في التدريب أو المنافسات وذلك لان التوجه الرياضي يعد الخطوة الأولى والفاعلة لدافعية اللاعب للارتقاء بمستوى اللعبة التي يرغب بها مع التأكيد على أهمية السلوك الاجتماعي للفرد أو اللاعب تجاه علاقته بالآخرين، هذا ما جعل الباحثون يتفقون مع وجهة نظر ايمز (Aemes,1992) بان توجه الهدف الفردي قد يتأثر بالمناخ الدافعي الذي يوجده اللاعبون وان الدافعية نحو الأداء تساهم في زيادة القدرة على تحسين (توجه المهمة) والذي بدوره يبني المبادئ المتعلقة بتحسين الأجواء التي تساهم في زيادة الدافعية نحو الانجاز الرياضي مستندا بذلك على استخدام نماذج التمثيل المعرفي التي تعتمد على الإدراك والكفاءة الفاعلة يحتاجها اللاعب في أدائه الرياضي (Robert,2001,813).

ويرى الباحثون إن التوجه الرياضي بأنه الكيفية التي يتم تقديمه في الوقت المناسب للأفراد لأنه إذا ما أهمل الفرد الرياضي وعدم تقديم المساعدة الفعلية له في الوقت الآني من قبل الأسرة سيترتب على ذلك مواقف قد تهدده وتظهر علامات القلق أو الكآبة وقلّة الدافعية والاستنفار عن اللعب أو التدريب وهذا يؤدي بدوره إلى عدم تقديم ما لديه من طاقات وإمكانيات فعلية ، كما إن على الأسرة ملاحظة ما سبق ذكره والسعي إلى معالجة الأمور وتفهم نفسية اللاعب حتى يتمكن من الوصول إلى أحسن وأعلى انجاز بالتعاون مع المدرب والإدارة والأهل والأصدقاء وحتى الجمهور الرياضي .

٣-٤ الهدف الثالث: التعرف الى العلاقة بين المناخ الأسري والتوجه الرياضي للاعبين منتخبات جامعة الموصل بالألعاب الفرعية

الجدول (٥)

يبين العلاقة بين المناخ الاسري والتوجه الرياضي

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر)
المناخ الاسري	١٦٩,٢٥	٣١,٩٥	٠,٦٣

التوجه الرياضي	٨٩,٥٦	١١,٥١
----------------	-------	-------

*معنوي عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وأمام درجة حرية = ٦٢ قيمة (ر) الجدولية = (٠,٢٥)

يتبين من الجدول (٥) إن قيمة (ر) المحسوبة بين المناخ الأسري والتوجه الرياضي قد بلغت (٠,٦٣) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية والبالغة (٠,٢٥) أمام درجة حرية (٦٢) وأمام مستوى معنوية (٠,٠٥) وذلك يدل على وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين هذين المتغيرين، ويعزو الباحثون ظهور العلاقات الارتباطية المعنوية بين المناخ الأسري والتوجه الرياضي التي تعود إلى العينة المعتمدة في البحث الحالي بان أسرههم تمتلك مناخا اسريا قويا له تأثير نفسي ايجابي على التوجه الرياضي والعلمي للفرد في تلبية حاجاته ومشاركته في مشاعره والوقوف معه في أثناء التدريب والمنافسات كل ذلك سيعكس الصورة الايجابية لديهم فضلا عن متابعتهم من قبل الأهل أو من قبل المدرب أو الأصدقاء لحالة الفرد الرياضي ذلك سيمنحه الثقة بالنفس وقوة العزيمة والإرادة لتطوير نفسه وانجاز كافة قواعد التدريب والأهداف المناطة اليه نتيجة المناخ الأسري الايجابي وقوة حالته النفسية للاندفاع للعمل نحو تحقيق أهداف أبناءهم، وتتفق النتائج الحالية مع ما أشار إليه. (Baek & Choi , 2002) ابرز الأدوار التي يفترض ان تقوم بها الأسرة هو إثارة دافعية الأبناء نحو اللعبة التي يحبونها ، وفي حقيقة الأمر ان كل القرارات التي تتخذها الأسرة لها تأثير بشكل أو باخر في دافعية الأبناء نحو الأساليب النفسية والاجتماعية التي يتبعها الإباء مع أبناءهم بوصفها استجابة لسلوكهم بإتباع الثواب والعقاب بنوعيه المادي والمعنوي ، والمشاركة في المواقف والخبرات ، والتوجيه المباشر الصريح لسلوك الأبناء، وتؤثر هذه الأساليب في نمو الفرد العقلي والانفعالي والاجتماعي. (Baek & Choi , 2002 , 125) ويرى الباحثون إن الفرد عند حصوله على توجه الرياضي صحيح ومناسب للعبة التي يرغب في ممارستها من قبل الأسرة والآخرين تعد بمثابة بناء علاقات وروابط مشتركة تسهم في تنمية الروح الايجابية للاعب ونلاحظ إن ذلك سينعكس على تنظيم حياته وعمله وتدريباته وإسهامه نحو ما يستطيع تقديمه في إثناء المنافسات من اجل طموحه بالانجاز الجيد، ويذكر (راتب، ٢٠٠١)" إن سلوك الرياضي يتوقع أن يتأثر بالعديد من العوامل المساهمة في التنشئة الاجتماعية والرياضية مثل جماعة النادي والأسرة ، والإداريون والمدربون والمدرسة والجمهور والأصدقاء وبالرغم من ذلك فان هناك عوامل تعتبر الأكثر أهمية وتأثيرا لنجاح البرنامج الرياضي هما المدرب والآباء لان لهم التأثير الأعظم في سلوك الرياضي ". (راتب ، ٢٠٠١ ، ٤٥١)

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

- يمتلك أفراد عينة البحث مستويات جيدة في المناخ الأسري والتوجه الرياضي .

- يوجد علاقة معنوية بين المناخ الأسري والتوجه الرياضي .

٢-٥ التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بالمناخ الاسري من قبل الاسرة في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية والتعامل والتعاون والتفاهم مع ابناءها في مجالات الحياة واشباع حاجاتهم الاساسية كي تصبح قوية ومتماسكة ومستقرة اسرياً.

- ان تمنح الاسرة ابناءها حرية التعبير والتفكير وروح الابداع في اختيار خصوصية الفعالية الرياضية التي تكون مناسبة لقدراتهم وامكانياته البدنية والمهارية لتحقيق اهدافهم التي يضعونها لانفسهم.

- الاهتمام بالتوجه الرياضي من قبل الاسرة لابنائها بصورة علمية ومنطقية الى المسار الصحيح حتى يكونوا قادرين على فائدة انفسهم ومجتمعهم الرياضي وتحفيزهم نحو التقدم والتفوق للانجاز والوصول الى المستويات المثالية في الاداء.

المصادر:

- البدراني، فاطمة محمد صالح (٢٠٠٩): المناخ الأسري لدى طلبة جامعة الموصل، بحث منشور في مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (٨) العدد (٤)، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الموصل، العراق.
- الحسن، نبيل محمد رجا (٢٠٠٥): مستوى ومصادر الضغط النفسي لدى طلبة السنة الاولى والثانية في كليات المجتمع الخاصة بالتربية الرياضية في عمان والزرقاء، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، عمان .
- الحمداني، ثامر محمود ذنون (٢٠٠٧): النماذج المعرفية الاجتماعية لدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
- الحويجي، خليل بن ابراهيم(٢٠١٠): المناخ الاسري وعلاقته بقدرات التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينةنتين الرياض والهلفوف، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود، الرياض.
- خليل، عفراء ابراهيم(٢٠٠٠): سيكولوجية العلاقات العائلية، دار قباء للنشر، القاهرة.
- خليل، عفراء ابراهيم (٢٠٠٦) المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء، مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد ٤٩، وزارة التعليم العالي، الجامعة المستنصرية ، بغداد.
- راتب ، اسامة كامل (٢٠٠١) : الاعداد النفسي للناشئين ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

- عبد الله، رجاء ياسر (٢٠٠١) : العلاقات الاجتماعية بين طلبة الجامعة وصلتها بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي ، اطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
- علاوي، محمد حسن (١٩٩٨): مدخل في علم النفس الرياضي ، ط١، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة.
- المنشاوي، (٢٠٠٨) مؤسسة المنشاوي للدراسات والبحوث:
[http:// www.minshawi.com](http://www.minshawi.com) minshawi
- هرمز، صباح حنا ويوسف حنا إبراهيم (١٩٨٨): علم النفس التكويني (الطفولة والمرافقة) ، وزارة التعليم العالي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- * Atkinson,J.W.(1984):themainsprings of achievement Oriented activity .New york Hastead.
- * Baek , S.& Choi, H. (2002) relationship between students perceptions of classroom environment and their academic achievement in korea, Asian pacific Education Review, 3(1) ,125-135
- * Robert N. Singer, et at, (2001): Handbook of sport psychology second edition, printed in the United States of America by John Wiley and Sons Inc. New York.

مقياس المناخ الأسري

الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					
٨					
٩					
١٠					
١١					

١٢	يفرض الوالدان آرائهما ويعتقدان بصحتها.
١٣	عدم إتاحة الحرية في اختيار التعليم أو المهنة التي ارغب بها.
١٤	تهتم أسرتي بالثقافة وتوفير الكتب الثقافية.
١٥	عدم السماح بالمشاركة في المواقف الاجتماعية والمناسبات.
١٦	تدخل أشخاص ضمن أسرتي (الجد والجدة) في شؤون الأسرة.
١٧	تضع أسرتي حوافز لتشجيع الأبناء للعمل والدراسة.
١٨	يميز والدي في معاملتي مقارنة بإخوتي.
١٩	والداي يستهينان بمشاعرنا وحاجياتنا.
٢٠	غير معروف من هو المسؤول في أسرتي.
٢١	تهدد المشاكل والخلافات استقرار أسرتي.
٢٢	نحل المشاكل العائلية بصورة ودية.
٢٣	الحوار المتبادل مبدعنا في اتخاذ أي قرار في الأسرة.
٢٤	تعمل الأسرة كوحدة واحدة لرفع مستواها الاقتصادي.
٢٥	دخل أسرتي غير كافي لسد اغلب احتياجاتنا.
٢٦	النصح والإرشاد أساس التوجيه داخل أسرتي.
٢٧	تلتزم أسرتي بالتقاليد والأعراف الاجتماعية.
٢٨	تسود الأناية وحب الذات بين أفراد أسرتي.
٢٩	تعمل أسرتي على إيصال أبناءها إلى أعلى المراتب العلمية.
٣٠	تسود أسرتي قيم (الإحسان، الصدق، الإيثار، احترام الآخرين).
٣١	تحرص أسرتي على مواعيد (الطعام، الزيارات)
٣٢	يستخدم والدي القسوة معي.
٣٣	تتنصف أسرتي بعدم العدالة في توزيع المصروف بين إخوتي.
٣٤	تشعرنى عائلتي باني مراقب.
٣٥	تسمح العائلة بتدخل أشخاص من خارج الأسرة في شؤونها.
٣٦	يزعجنني مقارنتي بأبناء الأقارب والجيران.
٣٧	يسود حب الذات جو أسرتي.
٣٨	تتأثر دراستي بالشجار بين أفراد أسرتي.
٣٩	يسلك والدي طريقاً غير صحيحاً في الضغط علي بالدراسة.
٤٠	تدخل الأسرة في اختيار شريك (شريكة) حياتي.
٤١	النقد اللاذع من الإخوة والأخوات والسخرية.
٤٢	قطع علاقات الأسرة مع الأقارب والجيران.
٤٣	اشعر بأنني مستقر اسرياً.

					٤٤	استمتع بالحديث مع أفراد أسرتي.
					٤٥	ينتابني الشعور باليأس من أفراد أسرتي.
					٤٦	أفضل الانعزال عن أفراد أسرتي.
					٤٧	تتصف علاقتي بأسرتي بأنها غير مرضية.
					٤٨	تعودني أسرتي على الصبر في الشدائد.
					٤٩	يحترم ويعطف أفراد أسرتي بعضهم بعضاً.
					٥٠	عدم حصولي على الملابس الملائمة.
					٥١	عدم الحصول على المصروف بقدر كافي.
					٥٢	سيطرة إخوتي الكبار وعدم التفاهم معهم.

(مقياس التوجه الرياضي)

ت	الفقرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
١	اشعر بأنني منافس قوي وعنيد.					
٢	اعتبر أن الفوز هام جداً بالنسبة لي.					
٣	التنافس صفة مميزة لي.					
٤	أضع لِنفسي أهدافاً محددة عندما أتنافس.					
٥	ابذل أقصى ما في جهدي في المنافسات.					
٦	تسجيل نقاط أكثر من منافسي شيء هام بالنسبة لي.					
٧	انتظر المنافسة بشوق بالغ.					
٨	أتنافس بقوة عند محاولة انجاز هدف معين.					
٩	أجد متعة في المنافسة مع الآخرين.					
١٠	اكره أن يهزم الفريق.					
١١	تظهر قدرتي الحقيقة عندما أتنافس.					
١٢	ابذل كل جهدي في المنافسة عندما يكون لدي هدف معين.					
١٣	هدفي هو أن أكون أفضل لآعب.					
١٤	اشعر بالرضا فقط عندما أفوز.					
١٥	أود أن أكون ناجحاً في رياضيتي.					
١٦	أدائي بأفضل ما عندي من قدرات ضروري جداً بالنسبة لي.					
١٧	ابذل قصارى جهدي لكي أكون ناجحاً في رياضتي.					
١٨	أحسن اختبار لقدراتي هو التنافس مع الآخرين.					
١٩	من الأهمية بالنسبة لي تحقيق أهداف أدائي الشخصية.					
٢٠	أتطلع بلهفة لاختبار مهاراتي في المنافسة.					
٢١	أكون سعيداً جداً عندما أفوز.					
٢٢	أود أن أكون الأفضل دائماً عندما أتنافس.					